



..ويواسي طفلة أحد شهداء الواجب



خادم الحرمين مستقبلاً الأطفال الأيتام من ضحايا تسونامي



الملك عبدالله يطمئن على صحة أحد الأطفال السياميين في أسرة أبوية حانية

«وسام الأبوة» العربية تقدير لدوره الإنساني ومكانته الدولية.. ووفاء لمنجزات غير مسبوقة

الملك عبدالله.. أبوة لا تعرف حدوداً ولا وطناً

العالم يحتفي بالرجل الفريد بنزاهته وصدقه وجزالة مواقفه ومبادراته الإنسانية وأعماله الخيرية

تكريمه يعكس قيم مجتمعه في حب الخير والوقوف مع المحتاجين ومساعدة المنكوبين

تحمله بداخلنا، ونحتفظ بصورته كشاهد حب، ووفاء، مثل الغيوم البيضاء التي تساعدنا على البقاء في حكاية ولاه لهذا الوطن، تلك الصورة التي أخذت مكانها في القلوب.. لم تعد ملكتنا وحدنا.. هي صورة أصبحت ملكاً لجميع أطفال العالم، وتحديدًا حين اختاره وقلده أطفال العرب «وسام الأبوة».

مبادرات وإنجازات خادم الحرمين الشريفين لم تعد تتمدد بداخل حدود وطننا، بل تجاوزت حدود المكان والوطن الواحد إلى خرائط تتنوع بتنوع حدود أوطانها، وبقيت شاهد عيان على تلك الإنجازات والمبادرات التي أحببناها لأنها تحمل، كما تحمله بداخلنا إلى الأبد.

إن المتأمل لهذا القائد الكبير بإنسانيته يجعله يتساءل: أي محرض على الخير بداخله يجعله

مختلفاً بذلك القدر، وأي غفوية بيضاء تنبع من

داخله لتحرك قلبه تجاه أن يسعد جميع من حوله،

حتى وصل قلبه الكبير إلى أفئدة الأطفال، هؤلاء

الأطفال الذين شاهدوا دموعه حينما واسى طفلًا فقد

أبيه الشهيد فتدمع عيناها -تعاطفاً ومحبة-، وحينما

تعاطف مع طفل مريض لم يجد العلاج فيأمر بعلاجه،

وحينما تعاطف مع أطفال الحروب وأمر بإرسال

كل ما يحتاجون لمساعدتهم.. فهل يكذب الأطفال،

وهل يخونهم حديسهم في تقييم الأشخاص، بل

إنهم الكائنات الوحيدة القادرة على تحسس الحب

من الكبار، وتقدير هذا الوسام من الأطفال يدل على

أنهم يشعرون بصق هذا القائد الذي أحبهم فأحبوه،

واستحق لقب «وسام الأبوة».. ذلك الوسام الذي

يحمل حكايتنا مع قائدنا الذي تحول إلى أب لنا قبل

أن يكون أباً لأطفال العالم.

وكانت سفارة خادم الحرمين الشريفين في

القاهرة أقامت احتفالية ضخمة بمناسبة حصول

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الملك سعود على وسام «الأبوة العربية» المقدم له من

أطفال الدول العربية، وذلك تحت رعاية «د.نبيل

العربي» -الأمين العام لجامعة الدول العربية-

وتسلم الوسام سفير خادم الحرمين بالقاهرة

والمنوب الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير

«أحمد بن عبدالعزيز قطان» من «د.إلهام بنت سعيد

هرسان» -سفيرة الأمم المتحدة للخدمات الإنسانية-

واكدت «د.إلهام هرساني» -سفيرة الخدمات الإنسانية- أن الوسام تنويع لكل اللحظات التي عاشها الأطفال بين يديه -حفظة الله- عندما كان يلبي نداءهم في العلاج مسخرًا لهم كل الخدمات الطبية، مشيرة إلى أنها كانت ومنذ بدايته العمل مع الأطفال كانت تلاحظ تعلقهم به عندما يسارعون برسم وجهه البشوش في كل المناسبات، وسعادة بوجوده في حياتهم فقد كان العنوان والمهم لكل لوحه فنية.

واعترفت «د.فريا بترجي» -المدير التنفيذي لدار كادي ورمادي

للتنش والتوزيع- إهداء خادم الحرمين الشريفين لوسام الطفولة

تنويع عالمي لجهودها النبيلة والإنسانية المتصلة تجاه أطفال

العالم دون تفرقة، معتبرة الوسام احتفالاً من كل أطال العالم، فهو

أروع مثال للأبوة التي تلامس الأطفال في كل أنحاء العالم، متسائلة

من غير الملك عبدالله يستحق وسام الطفولة نظير مجهوداته

الإنسانية لهم.

وأكدت الأستاذة «سرين الإريسي» -رئيسة الجمعية الخيرية

النسائية- على أن الملك عبدالله هو الأب المناسب للاختيار المناسب،

فهو والد قبل أن يكون قائد أمة، وجميعنا نناديه بتلقائية بالوالد

الغالي عبدالله، ونظرنا له لا تخلو من مشاعر الأبوة وتعامله معنا

تعامل أبوة حانية.

وقالت هذا الوسام ماله إلا «أبو متعب»، ونعم الاختيار؛ لأنه

حرص على الغاء كل أنواع العنف ضد الطفولة والأطفال وكان

نصيراً دائماً للمرأة وأثماً عندما يجتمع مع القضاء يحثهم على

الحفاظة على الأطفال ورايتهم وتوجيههم ومنحهم حقوقهم كاملة.

وقالت «فتحية القرشي» -المشرفة على هيئة حقوق الإنسان

بمنطقة مكة المكرمة- عندما يتسمع القلب ليحترق راحة الإنسان

وتمكينه من حقوقه ومساندته في لحظات ضعفه؛ يستحق جدارة

لقب وسام الأبوة العربية، وهذا الوسام فيه رسالة وتوجيه لكل أب

أن يحتذي بسعة الصدر لاحتواء أطفاله والاهتمام بهم ورايتهم

ليكون ممانلاً لأطيب قلب.. «أبو متعب».

وأكدت «مها السديري» -ناشطة اجتماعية في المجال الخيري-

على أن «وسام الأبوة العربية» كان له الشرف الكبير أن يتقلده

شخصية بحجم وإنجاز خادم الحرمين الشريفين وليس العكس؛

فجميع شعوب العالم وشعب الملكة خاصة سعد بهذا الوسام الكبير.

وقالت: لقد شعر الشعب أن هذا الوسام في حقيقته قدم لشعب



د.سهيلة زين العابدين



سرين الإريسي



فريا بترجي



د.إلهام هرساني تسلم السفير قطان وسام الأبوة

فريق العمل

الخبر- عمير البراهيم، الرياض- نوال الراشد، جدة- منى الحيدري، أبها- مريم الجابر

الخير- التي ترى أن خادم الحرمين الشريفين عمق معاني الترابط الإنساني في جميع قلوب الناس، خاصة الأطفال مهما كانت مواقعهم، فاهتمامه -حفظة الله- بالمحتاجين والقضايا الإنسانية وصلت إلى قلوب شعبه قبل قلوب الشعوب الأخرى بمواقفه ومبادراته ولسته الأبوية، وقربه من الناس وتأثيره بمشاكلهم وهمومهم، وقالت د.سهيلة زين العابدين -عضو المجلس التنفيذي للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان- منح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسام الأبوة له دلالة وأبعاد كبيرة جداً، ولم يأت من فراغ، فاهتمامه -حفظة الله- بالأطفال السياميين ومتابعة أحوالهم على مستوى العالم هو دليل واضح على أبوته وروحه الإنسانية، وقد تابعنا حبه وعنايه للطفولة في كافة أنحاء العالم وهباته اللا منقطعة؛ مما جعل الأطفال الأبرياء

الملكة من أطفال العالم العربي الذين يشعرون بقرب قائدهم منهم ومن احتياجاتهم، مشيرة إلى أن أثر محبة خادم الحرمين الشريفين لم تطل قلوب شعبه، بل كذلك قلوب أطفال العرب، والعالم، موضحة أن تقديم الملك عبدالله لأي مساعدة لدولة من الدول إنما يأتي في المقام الأول لمساعدة الأطفال؛ فهم الضعفاء في تلك البلاد، مستشهدة بحملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة شعب الباكستان والتي انطلقت بتوجيهاته وحقت نجاحاً كبيراً، وغيرها من الحملات الأخرى التي انطلقت بناء على أوامر خادم الحرمين الشريفين، وذلك كمحلات إغاثة الشعب الصومالي والفلسطيني وغيرها من الشعوب التي وضعت تحت ضغط الحروب أو الكوارث.

وتتفق معها أنيسة إسماعيل -ناشطة اجتماعية في المجال

«الله يخليك لنا»

الرياض- هشام الكعبري

■ مشاهد الأطفال وهم يفخرون حُباً.. ويزهون عشقاً.. ب«بابا عبدالله» ليست مجرد انتماء طفل لقائد وطن؛ وإنما حالة «انجذاب روحي» لرجل يستحق «الأبوة»، كما الزعامة، والقيادة، والمبادرة الفريدة، استحقاقها ليس بسلطة نفوذ، وإنما بسلطة نافذة اكتسبها من حُب لشعبه، وعطفه وقربه منهم.. محبة «بابا عبدالله» تنشأ في أفئدة الأطفال بالفطرة التي غرس بذورها بقبالات دافئة على جبين الأطفال المرضى.. واليتامى.. وأبناء الشهداء.. غرسها بتواضعه.. وعفويته.. وصدقه.. فلا صير ولا غرابة أن يتشرف «وسام الأبوة» باقترائه بملك منح شعبه الحب، وبإدلوه الحب بالوفاء والولاء والتضحية معاً.

